الكتاب فاوصله اليه فقال له كل هذا الكتاب
ورجع الرجل الى القاضي فاخبره وكتب اليه
ابقاك الله تعالى وامتع بك حضر رجل
فقال له فلان ابن فلان وذكر ان له عليك حقا
فصر معه الى مجلس الحكم او وكيلك ان شاء الله
تعالى ووجه الكتاب اليه فغضب ورمى
به فاخبر القاضي بذلك وكتب اليه حفظك
الله تعالى وامتع بك لا بد ان تصير انت او وكيلك
الى مجلس الحكم فان ابيت انهيت امرك الى امير
المؤمنين ان شاء الله تعالى ثم وجه الكتاب
مع رجلين من اصحابه فقعدا على باب عيسى
بن جعفر حتى طلع فقاما اليه ودفعا اليه
كتاب القاضي فلم يقراه ورمى به فعادا
فابلغاه ذلك فختم قمطره واغلق بابه وقعد

فى

فى بيته فبلغ الخبر الى الرشيد فدعاه وساله
عن امره فاخبره الخبر وقال يا امير المؤمنين
اعفني من هذه الولاية فوالله لا يفلح قاض لا
يقيم الحق على القوي والضعيف فقال له الرشيد
ومن يمنعك من اقامة الحق فقال هذا عيسى بن
جعفر فقال الرشيد لابراهيم بن عثمان صر
الى دار عيسى بن جعفر واختم ابوابه كلها
ولا يدخل احد اليه حتى يخرج الى الرجل من
حقه او يصير معه الى مجلس الحكم فاحاط
ابراهيم بداره خمسمائة فارس واغلق
الابواب كلها فتوهم عيسى بن جعفر وظن
ان الرشيد قد حدث عليه راي ولم يعلم
الخبر فجعل يكلم الاعوان من خلف الباب وارتفع
الصراخ من منزله وصيح النساء فسكتهن ثم

Copyright © King Saud University